

القانون الرقمي ودوره في تنظيم الجرائم الإلكترونية في العصر الحديث

Digital Law and Its Role in Regulating Cybercrime in the Modern Era

لمى السلمي

قسم القانون، كلية الحقوق، جامعة ميد أوشن، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور القانون الرقمي في مواجهة الجرائم الإلكترونية التي تزايدت بشكل ملحوظ مع التطور التكنولوجي، وذلك من خلال استعراض التشريعات الحديثة ومقارنتها بالأنظمة التقليدية. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن من خلال دراسة النصوص القانونية المتعلقة بالجرائم المعلوماتية في عدد من الدول، بالإضافة إلى تحليل التحديات التي تواجه تطبيق هذه القوانين.

وتوصلت الدراسة إلى أن القوانين الرقمية لا تزال بحاجة إلى تحديث مستمر لمواكبة التطورات التقنية السريعة، كما أن هناك صعوبات تتعلق بالإثبات الرقمي والتعاون الدولي في ملاحقة الجرائم الإلكترونية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي، وتطوير آليات التحقيق الرقمي، وتحديث التشريعات بما يتناسب مع البيئة الرقمية.

الكلمات الدالة: القانون الرقمي، الجرائم الإلكترونية، الأمن السيبراني، التشريعات، التكنولوجيا

Abstract

This study aimed to analyze the role of digital law in addressing cybercrime, which has significantly increased with technological advancement. The study adopted a comparative analytical approach by examining legal texts related to cybercrime in several countries, as well as analyzing the challenges facing the implementation of these laws.

The study found that digital laws still require continuous updates to keep pace with rapid technological developments. It also highlighted difficulties related to digital evidence and international cooperation in combating cybercrime. The study concluded that there is a need to strengthen international cooperation, develop digital investigation mechanisms, and update legislation to suit the digital environment.

المقدمة

مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ظهرت العديد من التحديات القانونية التي تتطلب تنظيمًا خاصًا، مما أدى إلى ظهور ما يُعرف بالقانون الرقمي. ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية هذا النوع من القوانين في مواجهة الجرائم الإلكترونية، وبيان دوره في تحقيق الأمن القانوني في البيئة الرقمية.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في مدى كفاية القوانين الرقمية الحالية في مواجهة الجرائم الإلكترونية المتطورة، في ظل التسارع الكبير في استخدام التكنولوجيا.

أسئلة الدراسة

- ما مفهوم القانون الرقمي؟
- ما أنواع الجرائم الإلكترونية؟
- ما مدى كفاءة التشريعات الحالية في مكافحتها؟
- ما التحديات التي تواجه تطبيق القانون الرقمي؟
- كيف يمكن تطوير هذه القوانين؟

أهداف الدراسة

- توضيح مفهوم القانون الرقمي
- تحليل الجرائم الإلكترونية
- تقييم التشريعات الحالية
- تقديم توصيات لتطوير القوانين

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، من خلال تحليل النصوص القانونية ومقارنتها بين عدة أنظمة قانونية.

الخطوة البحثية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للقانون الرقمي

المطلب الأول: تعريف القانون الرقمي

- الفرع الأول: نشأة القانون الرقمي

ظهر القانون الرقمي نتيجة التطور التكنولوجي والحاجة إلى تنظيم التعاملات الإلكترونية.

- الفرع الثاني: خصائص القانون الرقمي

يمتاز بالمرونة والتطور المستمر لمواكبة التقنيات الحديثة.

المطلب الثاني: الجرائم الإلكترونية

- الفرع الأول: أنواع الجرائم الإلكترونية

تشمل الاختراق، الاحتيال الإلكتروني، وسرقة البيانات.

- الفرع الثاني: آثار الجرائم الإلكترونية

تؤثر على الأفراد والمؤسسات وتسبب خسائر اقتصادية وأمنية.

المبحث الثاني: التنظيم القانوني للجرائم الإلكترونية

المطلب الأول: التشريعات الوطنية

تسعى الدول إلى سن قوانين لمكافحة الجرائم الإلكترونية وحماية المجتمع الرقمي.

المطلب الثاني: التعاون الدولي

يُعد التعاون الدولي ضروريًا نظرًا للطبيعة العابرة للحدود لهذه الجرائم.

الخاتمة

النتائج

- تزايد الجرائم الإلكترونية بشكل ملحوظ
- الحاجة إلى تحديث مستمر للتشريعات
- وجود صعوبات في الإثبات الرقمي

التوصيات

- تطوير القوانين الرقمية بشكل دوري
- تعزيز التعاون الدولي
- دعم تقنيات التحقيق الرقمي

قائمة المراجع (العربية)

ابقال، عبدالمنعم. (2017). الإطار القانوني لمكافحة الجريمة الإلكترونية: دراسة مقارنة. مجلة المنارة للدراسات القانونية.

العتيبي، ن. (2020). فن الكتابة: دليل شامل. دمشق: دار القلم.

الغزواني، جواد. (2022). الجرائم الذكية بين النص القانوني والعمل القضائي. مجلة القانون والأعمال، (78)، 217-192.

المحروقي، ميادة مصطفى محمد. (2018). الأدلة الجنائية الرقمية في الأنظمة القانونية. مجلة كلية الحقوق.

الضممرات، أ.، والألفي، ه. (2024). الذكاء الاصطناعي: تحولات، تطبيقات، وآفاق للمستقبل. عمان: دار
البديل للنشر والتوزيع.

عطا الله، إمام حسنين. (2017). جرائم تقنية المعلومات في التشريعات العربية. دار جامعة نايف للنشر.

محارب، عبدالعزيز قاسم. (2023). الجرائم الإلكترونية ومكافحتها. مجلة المال والتجارة.

وينتر، لورينا باكماير، وزعجيري، ستيفانو، والليثي، أحمد، وبن شري، مناحي. (2025). التحقيق في جرائم
العصر الرقمي والوقاية منها. دار جامعة نايف للنشر.

توكل، حسام. (2019). حجية الأدلة الرقمية في الإثبات الجنائي.

References (English)

De Filippi, P., & Hassan, S. (2018). Blockchain technology as a regulatory technology.

Grimmelmann, J. (2022). Programming languages and law: A research agenda.

Siddiqui, S. Y., et al. (2024). Human rights for the digital age.

Trautman, L. J., et al. (2020). Governance of the Internet of Things.

Midocean University. (2024). Study programs.